

مفردات القرآن

عطا .

- العطو : التناول والمعاطاة : المناولة والإعطاء : الإنالة . قال تعالى : { حتى يعطوا الجزية } [التوبة / 29] . واختص العطية والعطاء بالصلة . قال : { هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب } [ص / 39] . ويعطي من يشاء (في نسختي المحمودية جعلها آية وهو وهم) { فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون } [التوبة / 58] وأعطى البعير : أنقاد وأصله : أن يعطي رأسه فلا يتأبى وطبي عطو وعاط : رفع رأسه لتناول الأوراق عظم .

- العظم جمعه : عظام . قال تعالى : { عظاما فكسونا العظام لحما } [المؤمنون / 14] وقرئ : { عظما } (وهي قراءة ابن عامر الشامي وشعبة عن عاصم . انظر : إرشاد المبتدي ص 453) فيهما ومنه قيل : عظمة الذراع لمستغلظها وعظم الرجل : خشبة بلا انساع (الأنساع جمع نسع وهو سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد به الرجال . انظر : اللسان (لسع)) وعظم الشيء أصله : كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجري مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى . قال : { عذاب يوم عظيم } [الزمر / 13] { قل هو نبأ عظيم } [ص / 67] : { عم يتساءلون . . . عن النبي العظيم } [عم / 1 - 2] { من القريتين عظيم } [الزخرف / 31] . والعظيم إذا استعمل في الأعيان فأصله : أن يقال في الأجزاء المتصلة والكثير يقال في المنفصلة ثم قد يقال في المنفصل عظيم نحو : جيش عظيم ومال عظيم وذلك في معنى الكثير والعظيمة : النازلة والإعظام والعظام : شبه وسادة تعظم بها المرأة عجيزتها